

قياس أثر فيروس كورونا (كوفيد-19) على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: سوق العمل، والشركات، والأسر المعيشية

من إعداد: أستاذ سعد بلغازي

التاريخ: 2022-06-14





العمالة والنمو في المغرب



خطة العرض



ا. مسار النمو الاقتصادي في المغرب على مدى العقدين الماضيين، والتغيرات الهيكلية

- وتيرة، ومصادر النمو
- المستوى التعليمي للقوى العاملة
- إضفاء الطابع الرسمي
- مكاسب الإنتاجية

ا. حالة سوق العمل

- معدل النشاط، ومعدل العمالة، ومعدل البطالة
- التغيير في الهيكل القطاعي للعمالة
- نوعية الوظائف
- ديناميات الفئات الاجتماعية والمهنية

ا. عناصر الاستنتاج، وفرص الإثراء

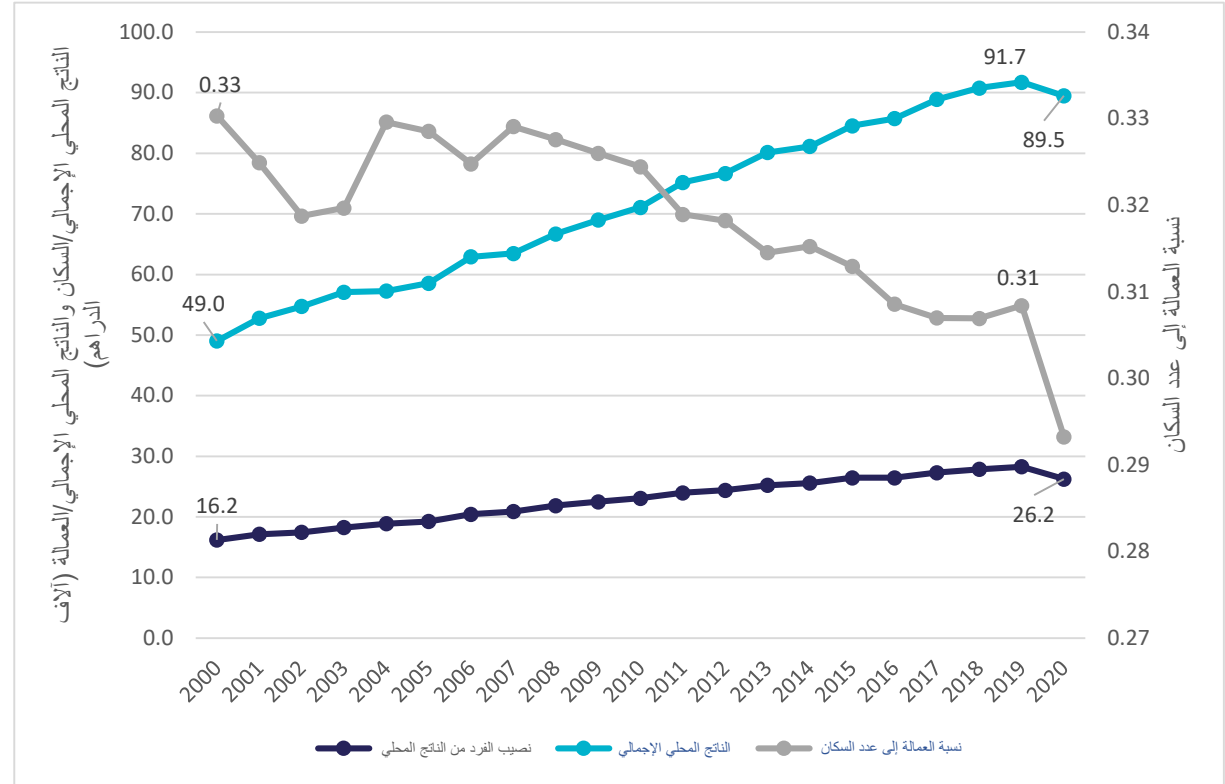


القسم الأول
مسار النمو الاقتصادي في
المغرب على مدى العقدين
الماضيين، والتغيرات
الهيكلية

تزايد النمو الضعيف في فرص العمل



تغير نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وتغير الناتج المحلي الإجمالي بحسب الوظيفة، وتغير نسبة العمالة إلى عدد السكان



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - الحسابات القومية، والدراسة الاستقصائية المتعلقة بالعمل، والبيانات الديموغرافية

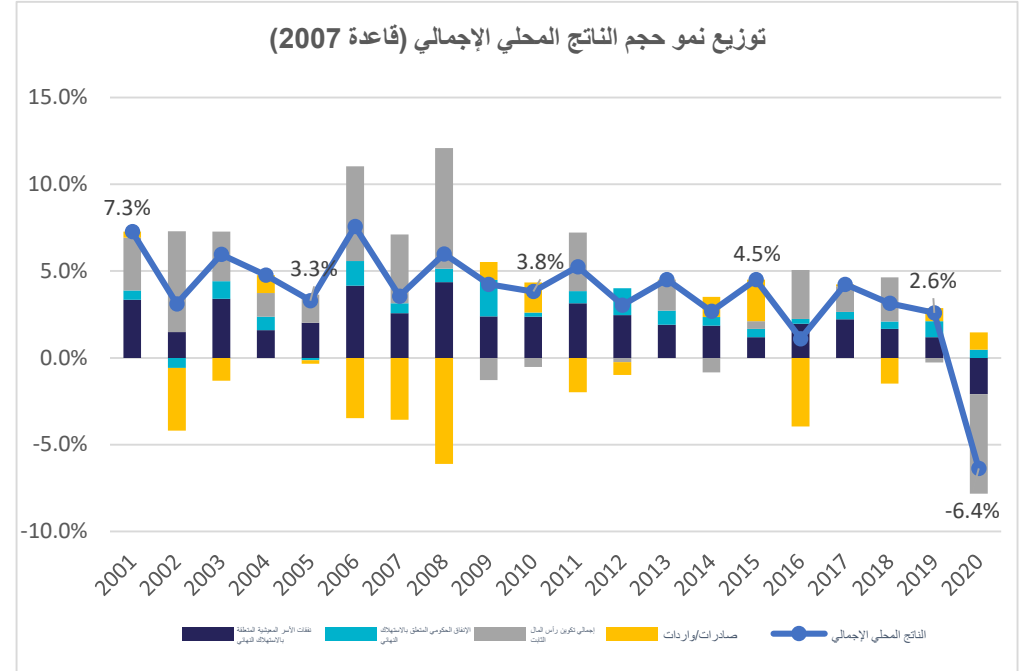
- المكاسب الثابتة لإنتاجية العمل الظاهرية
- ضعف نمو الدخل بالنسبة للفرد
- تسارع وتيرة الاتجاه التنازلي في نسبة العمالة إلى إجمالي عدد السكان بفعل أزمة فيروس كوفيد-19

النمو المعتمد على الطلب النهائي للأسر المعيشية والاستثمار



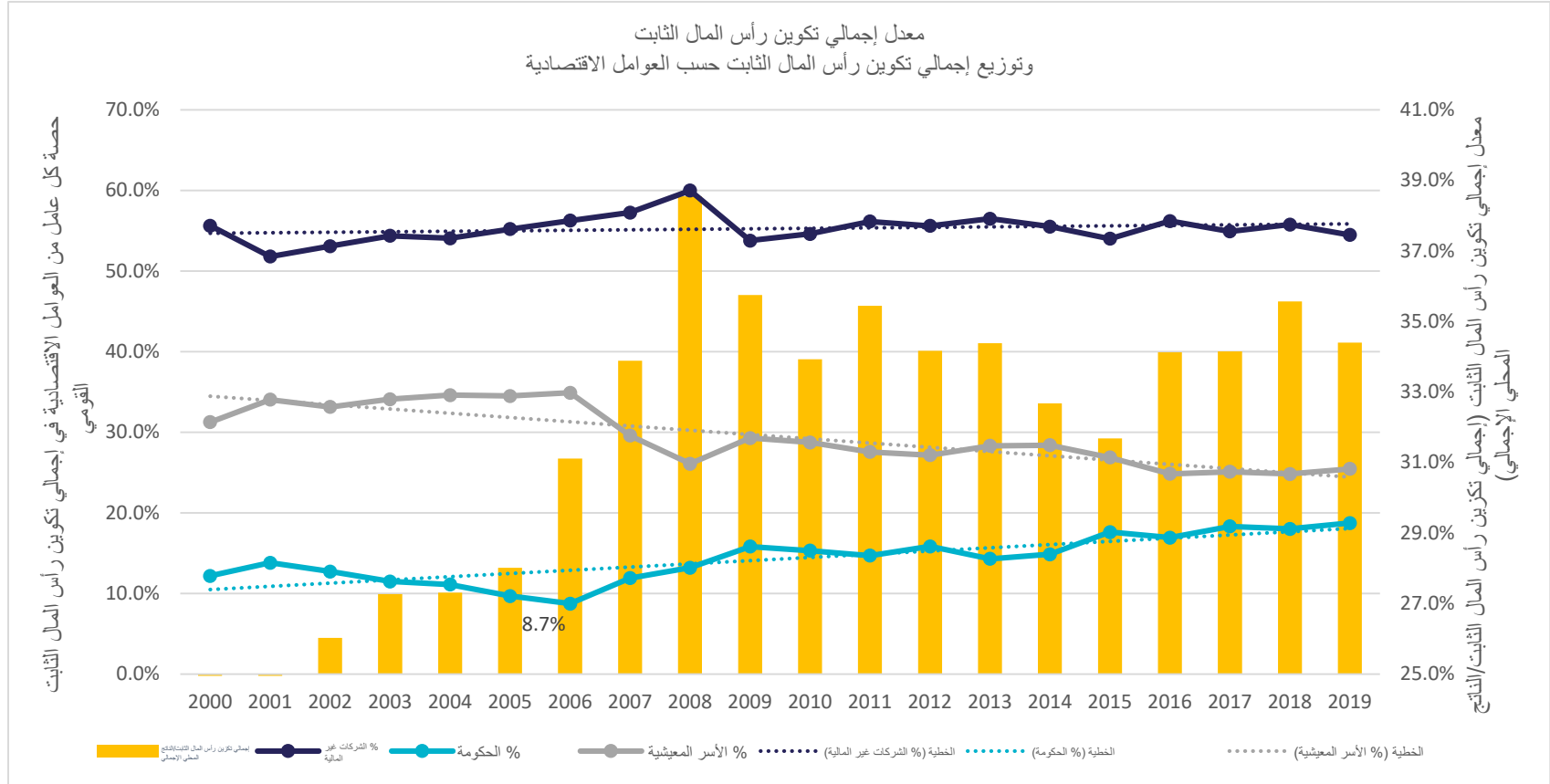
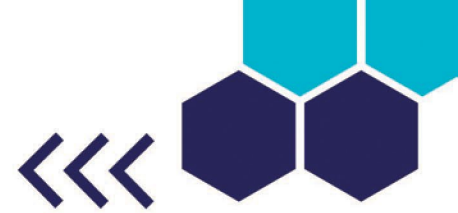
الاتجاهات

- تسارع الوتيرة حتى عام 2008
- تباطؤ الوتيرة على مراحل حتى عام 2019
- انخفاض حاد في عام 2020.
- مصادر عدم الانتظام:
- على المدى القصير، المناخ
- على المدى الطويل، الأوضاع الخارجية
- حصة الاستثمار والعجز الخارجي:
- مساهمات كبيرة حتى عام 2008، ومساهمات أكثر تواضعاً بعد ذلك.
- على مدار 20 عاماً، كانت مساهمة إجمالي تكوين رأس المال الثابت في النمو سلبية فقط لمدة 3 سنوات، في حين كانت مساهمة الميزان الخارجي سلبية لمدة 16 عاماً.

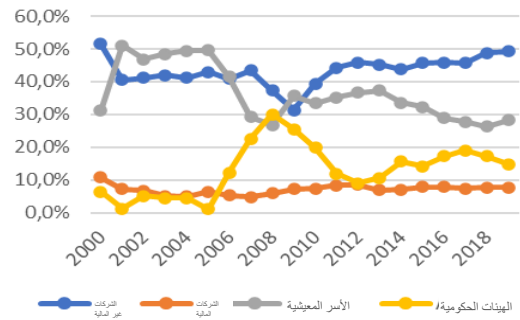


ملاحظة: الاختصارات تتوافق مع مصطلحات المحاسبة القومية المغربية. DCFM: نفقات الأسر المعيشية المتعلقة بالاستهلاك النهائي؛ DCFAP: الإنفاق الحكومي المتعلق بالاستهلاك النهائي؛ FBCF: إجمالي تكوين رأس المال الثابت؛ EXP/IMP: صادرات/واردات السلع والخدمات؛ PIB: الناتج المحلي الإجمالي.

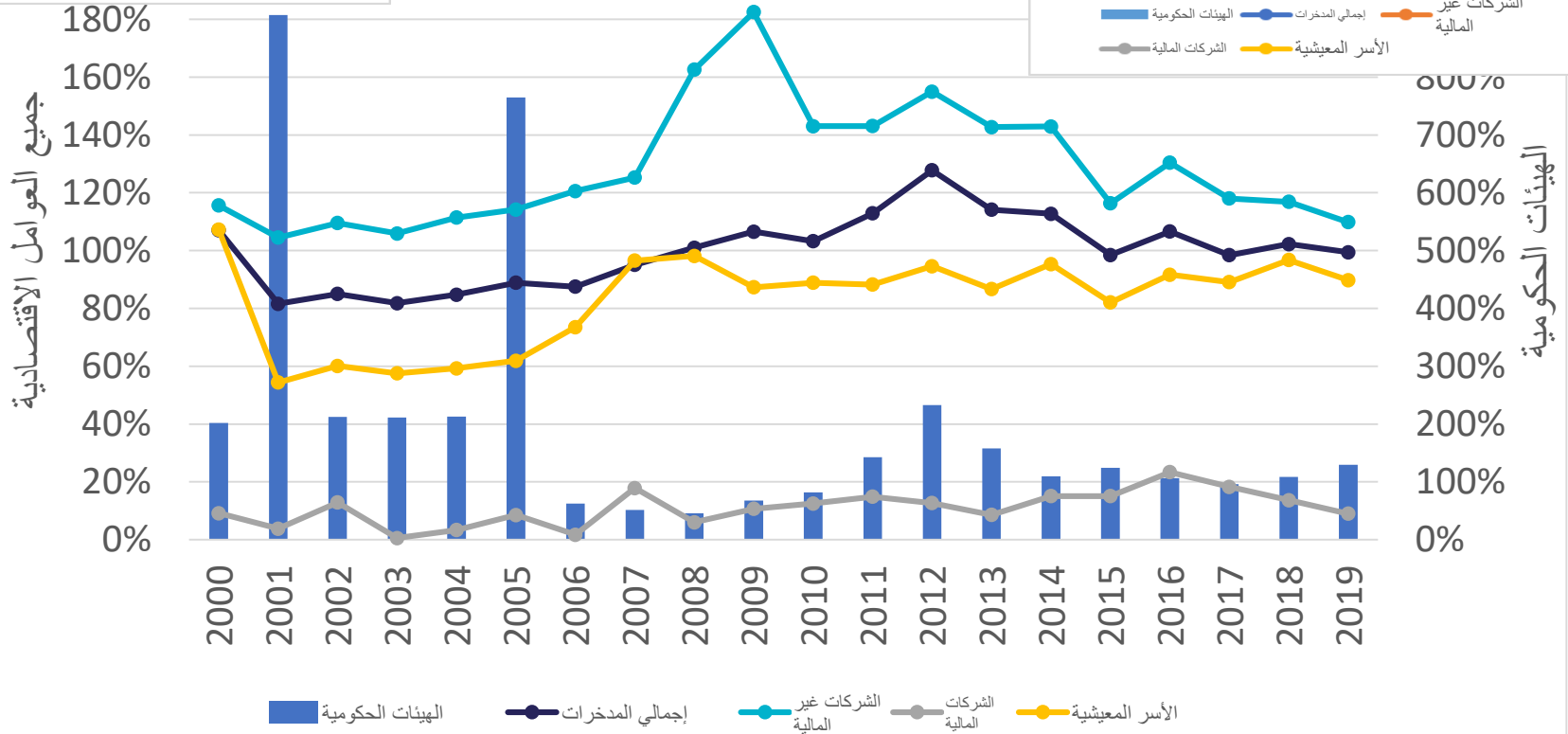
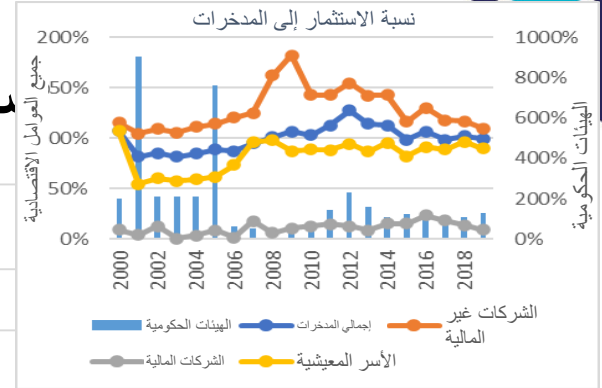
تؤدي استثمارات الدولة والشركات غير المالية إلى الدفع بالنمو



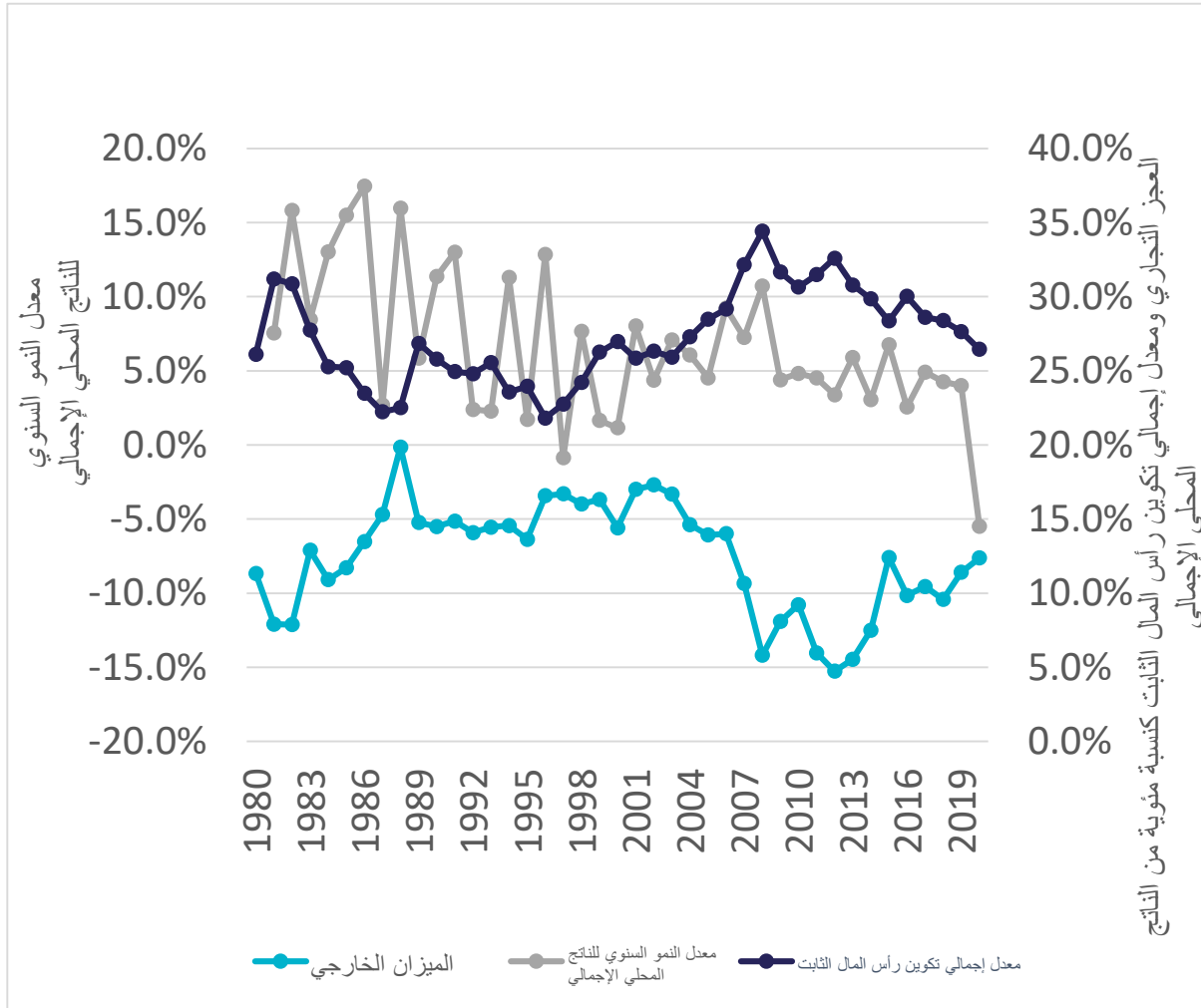
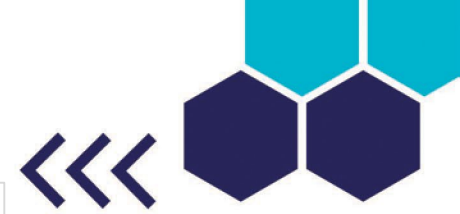
حصة كل عامل من العوامل في إجمالي المدخرات



استثمار إلى المدخرات



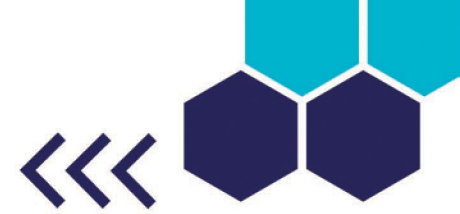
النمو، ومعدل الاستثمار، والعجز التجاري





توزيع العمالة، والقيمة المضافة بين القطاعات الرئيسية للنشاط الاقتصادي

حجم القيمة المضافة (تسلسل الأسعار-قاعدة عام 2007)						العمالة						قطاع النشاط
2020	2019	2015	2010	2005	2000	2020	2019	2015	2010	2005	2000	
14,3%	14,5%	16,5%	15,7%	15,8%	15,8%	29,8%	31,1%	37,8%	39,0%	44,0%	44,9%	الزراعة والغابات ومصائد الأسماك
20,5%	20,1%	19,7%	20,5%	19,8%	22,1%	12,5%	12,4%	11,5%	12,5%	12,9%	13,5%	الصناعة
5,6%	5,5%	5,7%	6,1%	6,4%	4,9%	11,2%	10,8%	9,7%	10,2%	7,3%	6,4%	البناء والأشغال العمومية
10,0%	11,8%	11,1%	12,0%	13,7%	15,1%	15,5%	15,3%	13,9%	12,8%	12,9%	12,3%	التجارة
9,3%	10,2%	9,8%	8,5%	7,0%	7,0%	9,8%	9,3%	4,8%	4,6%	3,9%	3,4%	النقل والاتصالات
19,4%	17,9%	18,3%	18,3%	18,5%	18,1%	10,3%	10,1%	10,0%	9,9%	9,4%	10,5%	الهيئات الحكومية
20,9%	19,9%	18,8%	18,9%	18,9%	17,0%	10,9%	10,9%	12,4%	10,9%	9,4%	9,0%	خدمات أخرى
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	جميع القطاعات
827 489	879 551	799 711	668 450	534 451	394 048	10,046	10,500	10,277	10,028	9,210	8,488	(مليون)



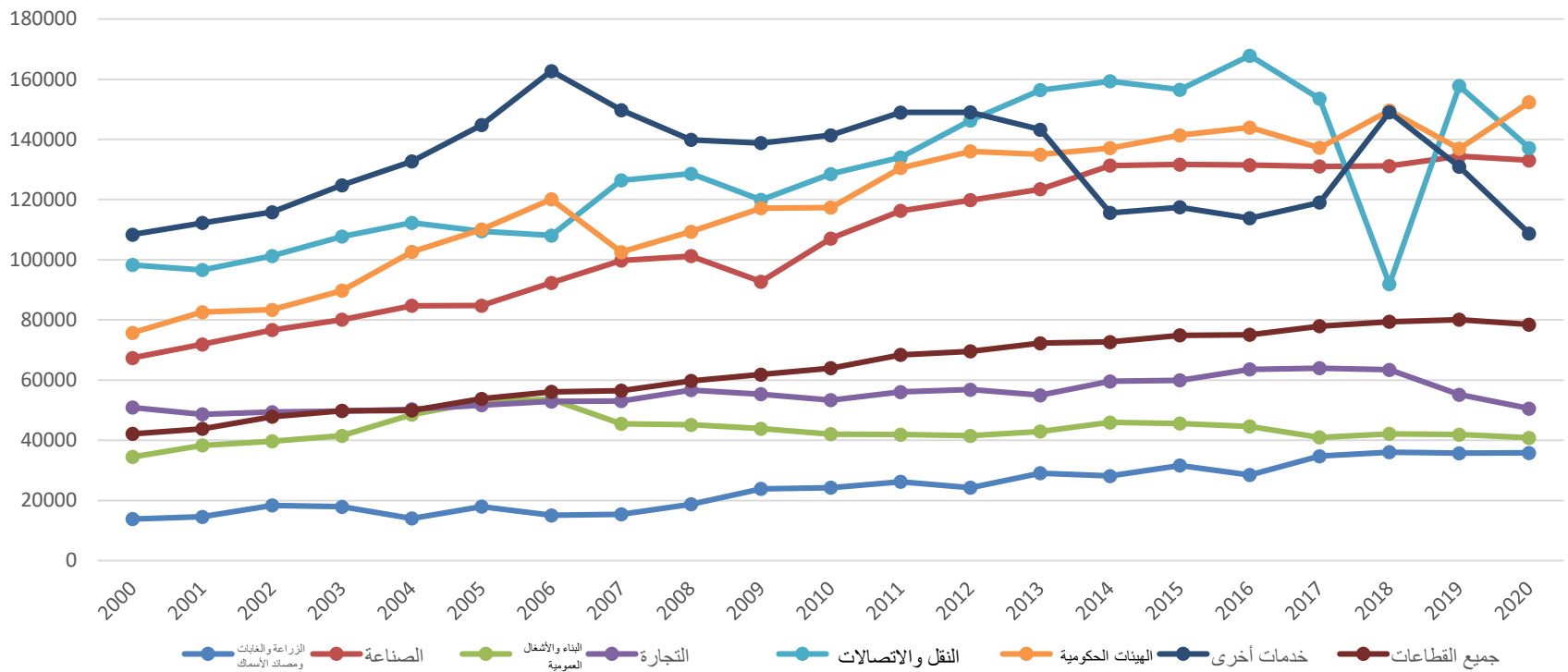
نمو القيمة المضافة، والعمالة حسب القطاعات الرئيسية

نمو القيمة المضافة					نمو العمالة					قطاعات النشاط
2019-20	2015-19	2010-15	2005-10	2000-05	2019-20	2015-19	2010-15	2005-10	2000-05	
-7,2%	-0,9%	4,7%	4,5%	6,2%	-8,4%	-4,2%	-0,1%	-0,7%	1,2%	الزراعة والغابات ومصائد الأسماك
-4,1%	3,0%	2,8%	5,3%	4,0%	-3,2%	2,5%	-1,3%	1,1%	0,7%	الصناعة
-3,8%	1,4%	2,4%	3,5%	12,1%	-1,0%	3,3%	-0,5%	8,6%	4,5%	البناء والأشغال العمومية
-20,2%	3,9%	2,1%	1,9%	4,2%	-3,1%	3,0%	2,2%	1,5%	2,7%	التجارة
-14,9%	3,5%	6,7%	8,9%	6,2%	0,7%	18,8%	1,4%	4,8%	4,8%	النقل والاتصالات
1,8%	1,9%	3,7%	4,4%	6,8%	-2,8%	0,9%	0,6%	2,8%	-0,6%	الهيئات الحكومية
-1,3%	3,9%	3,5%	4,6%	8,6%	-4,1%	-2,5%	3,1%	4,6%	2,8%	خدمات أخرى
-5,9%	2,4%	3,7%	4,6%	6,3%	-4,3%	0,5%	0,5%	1,7%	1,6%	جميع القطاعات

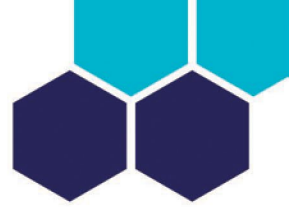


تطور إنتاجية العمل الظاهرية

درهم-قاعدة عام 2007



توزيع مكاسب الإنتاجية على المستوى العام إلى مكاسب داخل القطاعات ($\Sigma \Theta \cdot \Delta \pi$)
ومكاسب بين القطاعات ($\Sigma \pi * \Delta \Theta$)



2010-2019			2000-2010			قطاعات النشاط
تفاوت الإنتاجية			تفاوت الإنتاجية			
الشاملة لعدة قطاعات	داخل القطاع	الإجمالي	الشاملة لعدة قطاعات	داخل القطاع	الإجمالي	
-0,1%	1,8%	4,4%	-0,1%	2,8%	5,7%	الزراعة والغابات ومصائد الأسماك
0,0%	0,3%	2,6%	-0,1%	0,7%	4,7%	الصناعة
0,0%	0,0%	0,0%	0,1%	0,1%	2,0%	البناء والأشغال العمومية
0,0%	0,1%	0,4%	0,0%	0,1%	0,5%	التجارة
0,1%	0,1%	2,3%	0,1%	0,1%	2,7%	النقل والاتصالات
0,0%	0,2%	1,7%	0,0%	0,5%	4,5%	الهيئات الحكومية
0,0%	-0,1%	-0,9%	0,1%	0,2%	2,7%	خدمات أخرى
-0,1%	2,4%	2,5%	0,1%	4,3%	4,3%	المجموع

نمو القيمة المضافة، والعمالة، ومرونة العمالة إزاء النمو



مرونة العمالة/النمو		متوسط معدل النمو السنوي للعمالة		متوسط معدل النمو السنوي للقيمة المضافة		قطاعات النشاط
2010-2019	2000-2010	2010-2019	2000-2010	2010-2019	2000-2010	
-0,95	-0,07	-2,1%	-0,4%	2,2%	5,3%	الزراعة والغابات ومصائد الأسماك
0,11	-0,02	0,3%	-0,1%	2,9%	4,6%	الصناعة
1,02	0,73	2,0%	5,6%	1,9%	7,7%	البناء والأشغال العمومية
0,87	0,84	2,5%	2,5%	2,9%	3,0%	التجارة
0,55	0,62	2,9%	4,7%	5,2%	7,5%	النقل والاتصالات
0,39	0,19	1,1%	1,0%	2,9%	5,6%	الهيئات الحكومية
1,24	0,57	4,6%	3,8%	3,7%	6,6%	خدمات أخرى
0,18	0,21	0,6%	1,1%	3,1%	5,4%	المجموع



تأثير النمو على المستوى التعليمي للقوى العاملة

مرونة عدد العاملين من حملة الدبلوم المتوسط والعالي/النمو		مرونة العمالة/النمو		قطاعات النشاط
2010-2019	2002-2010	2010-2019	2002-2010	
1,18	1,60	-0,95	0,30	الزراعة والغابات ومصائد الأسماك
0,90	0,48	0,11	0,08	الصناعة
2,00	1,30	1,02	0,84	البناء والأشغال العمومية
2,16	1,32	0,87	1,15	التجارة
0,61	0,87	0,55	0,57	النقل والاتصالات
0,68	0,13	0,39	0,07	الهيئات الحكومية
1,04	1,03	1,24	0,14	خدمات أخرى
1,11	0,77	0,18	0,33	المجموع

ملاحظات: EIs. المرونة. + sec: عدد العاملين من حملة الدبلوم المتوسط والعالي

هيكل ونمو العمالة الرسمية: النمو، والتغيير الهيكلي، وإضفاء الطابع الرسمي على العمالة



مرونة العمالة الرسمية/النمو		مرونة العمالة/النمو		قطاعات النشاط
2010-2019	2000-2010	2010-2019	2000-2010	
3,19	1,31	-0,95	-0,07	الزراعة والغابات ومصائد الأسماك
0,41	0,24	0,11	-0,02	الصناعة
0,89	1,15	1,02	0,73	البناء والأشغال العمومية
1,91	2,34	0,87	0,84	التجارة
1,37	0,86	0,55	0,62	النقل والاتصالات
0,39	0,19	0,39	0,19	الهيئات الحكومية
2,32	1,65	1,24	0,57	خدمات أخرى
1,25	0,76	0,18	0,21	المجموع

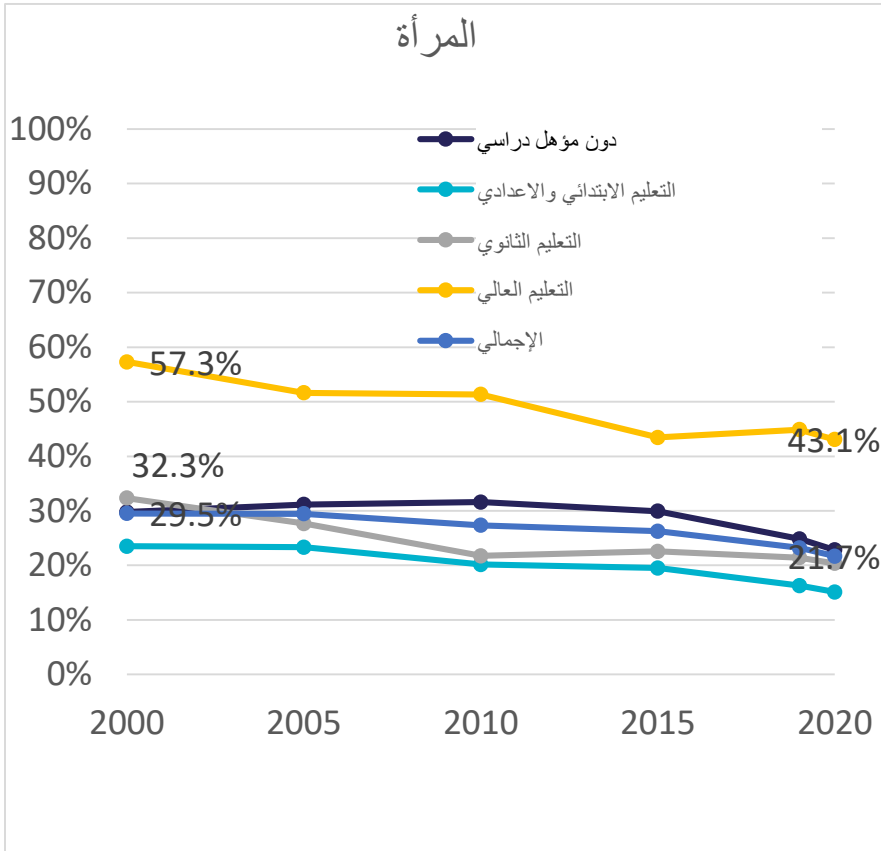


القسم الثاني حالة العمالة

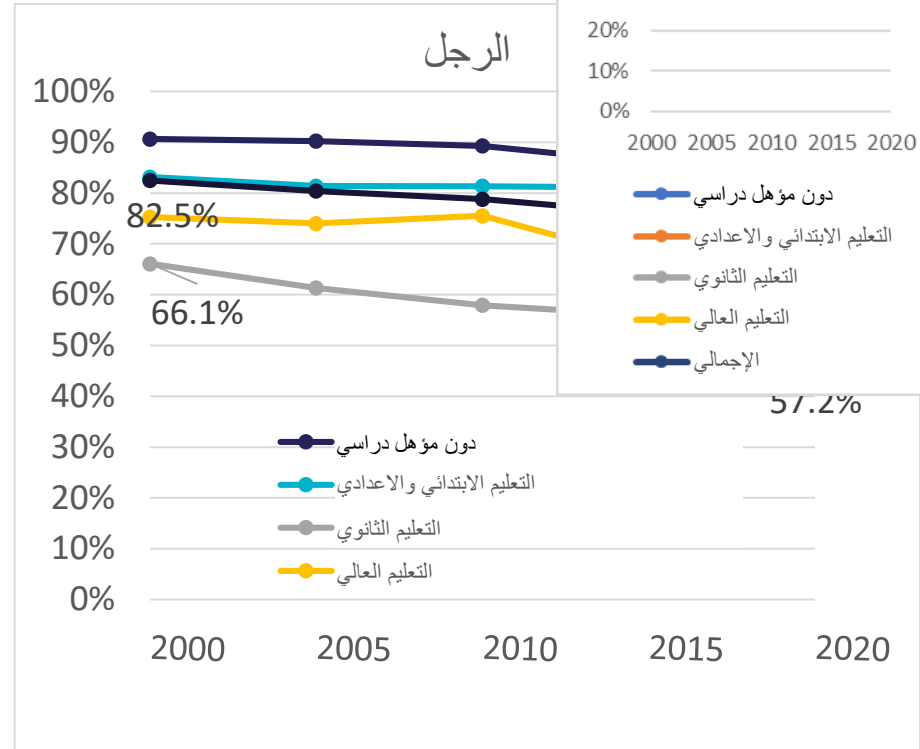
معدل النشاط، ومعدل العمالة،
ومعدل البطالة
التغيير في الهيكل القطاعي للعمالة
نوعية الوظائف
ديناميات الفئات الاجتماعية
والمهنية

معدل النشاط حسب النوع والمستوى التعليمي

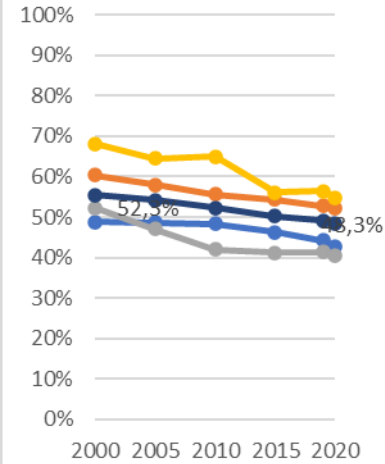
المرأة



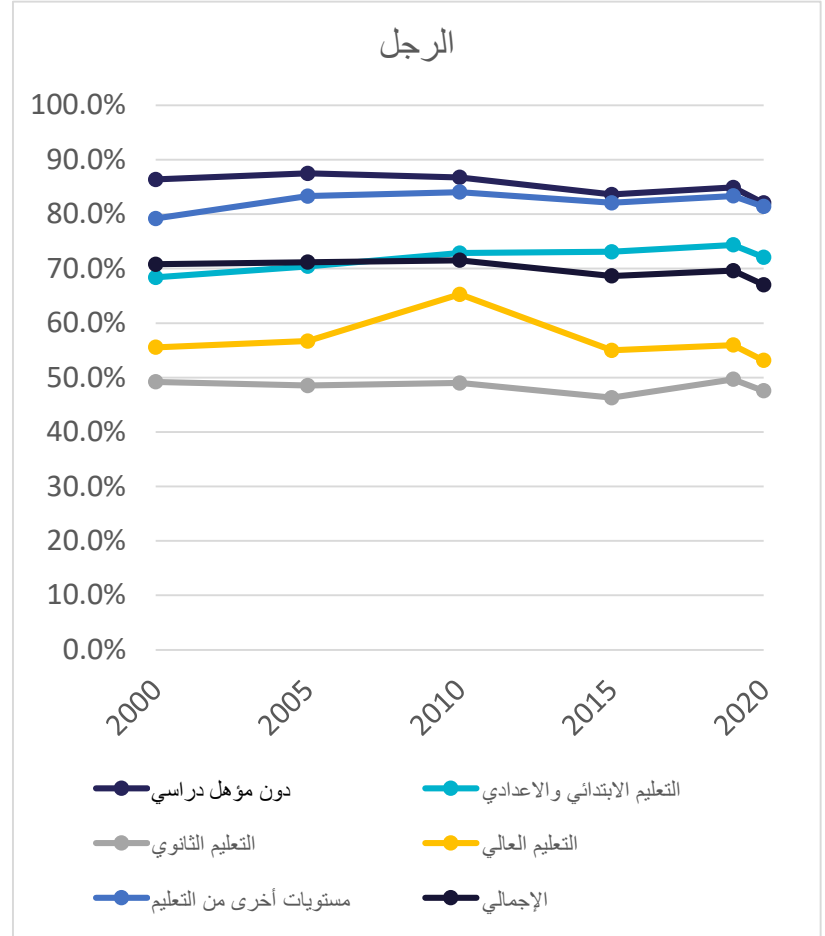
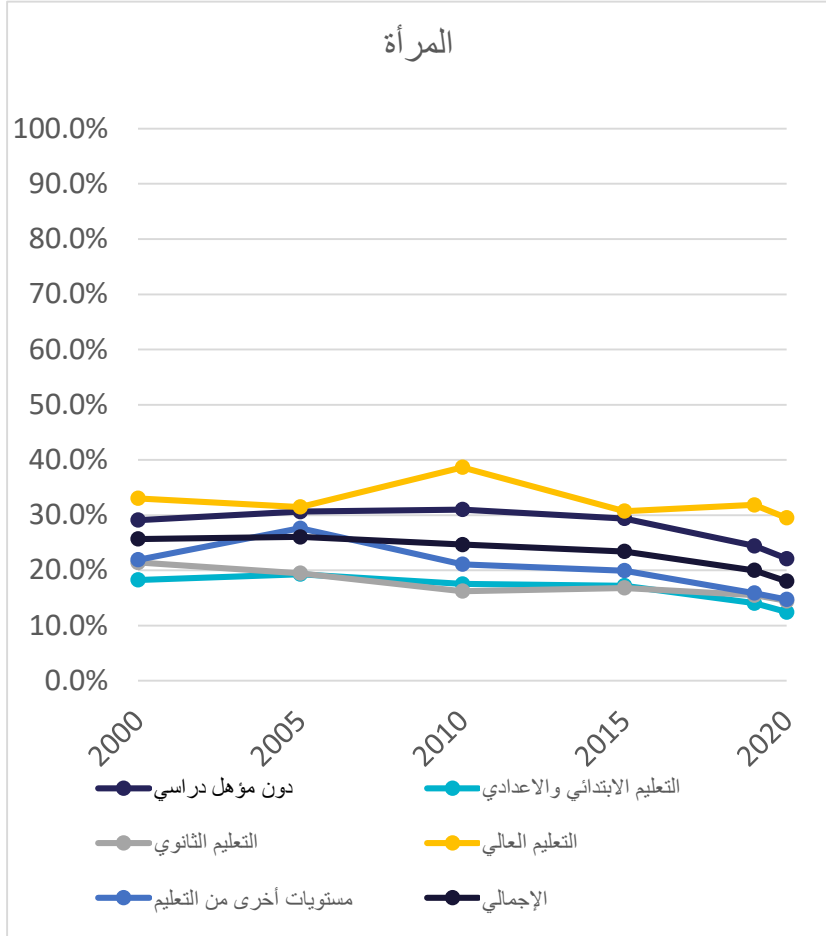
الرجل



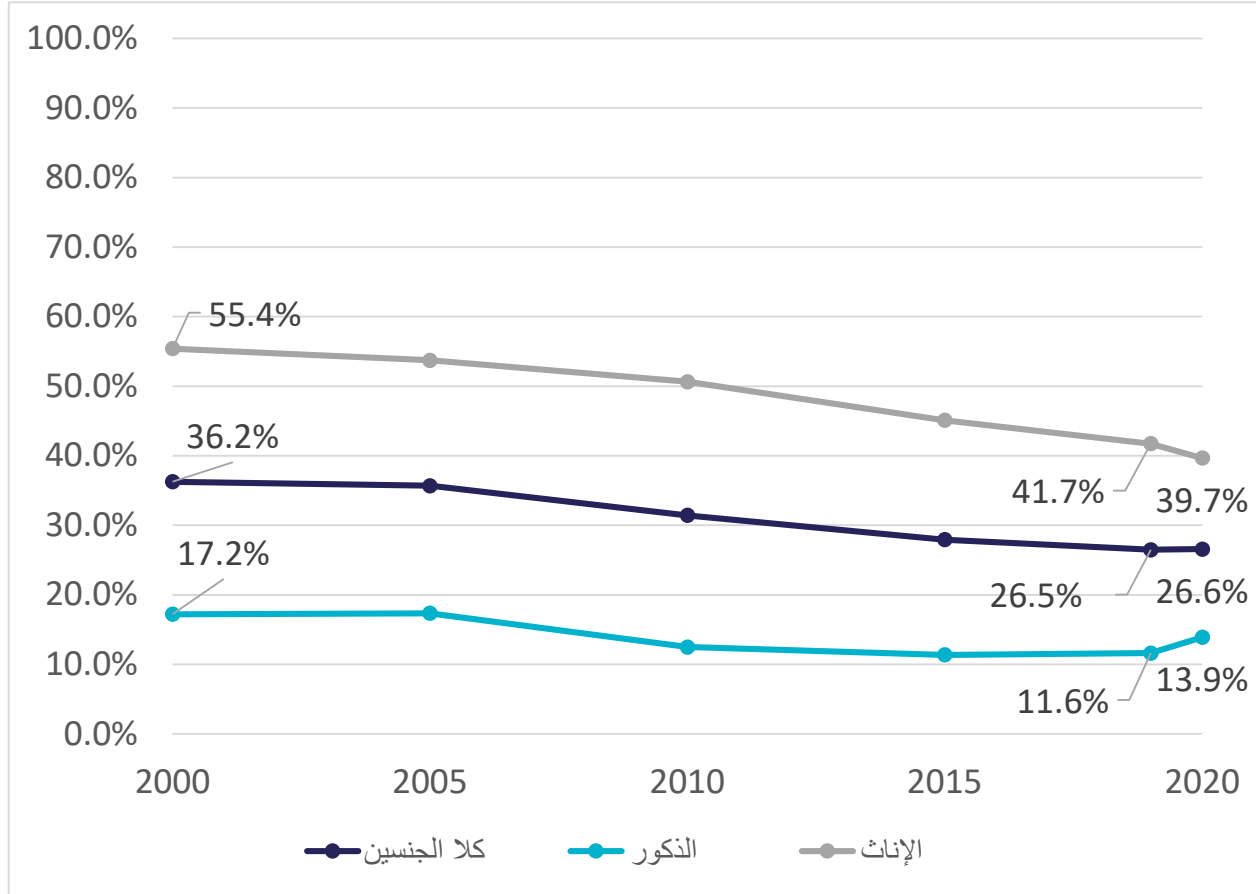
كلا الجنسين



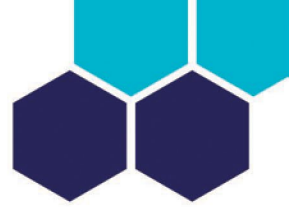
معدل العمالة حسب النوع والمستوى التعليمي



معدل الشباب غير المتحقين بالعمالة أو التعليم أو التدريب حسب النوع



نسبة الشباب غير الملتحقات بالعمالة أو التعليم أو التدريب حسب المستوى التعليمي

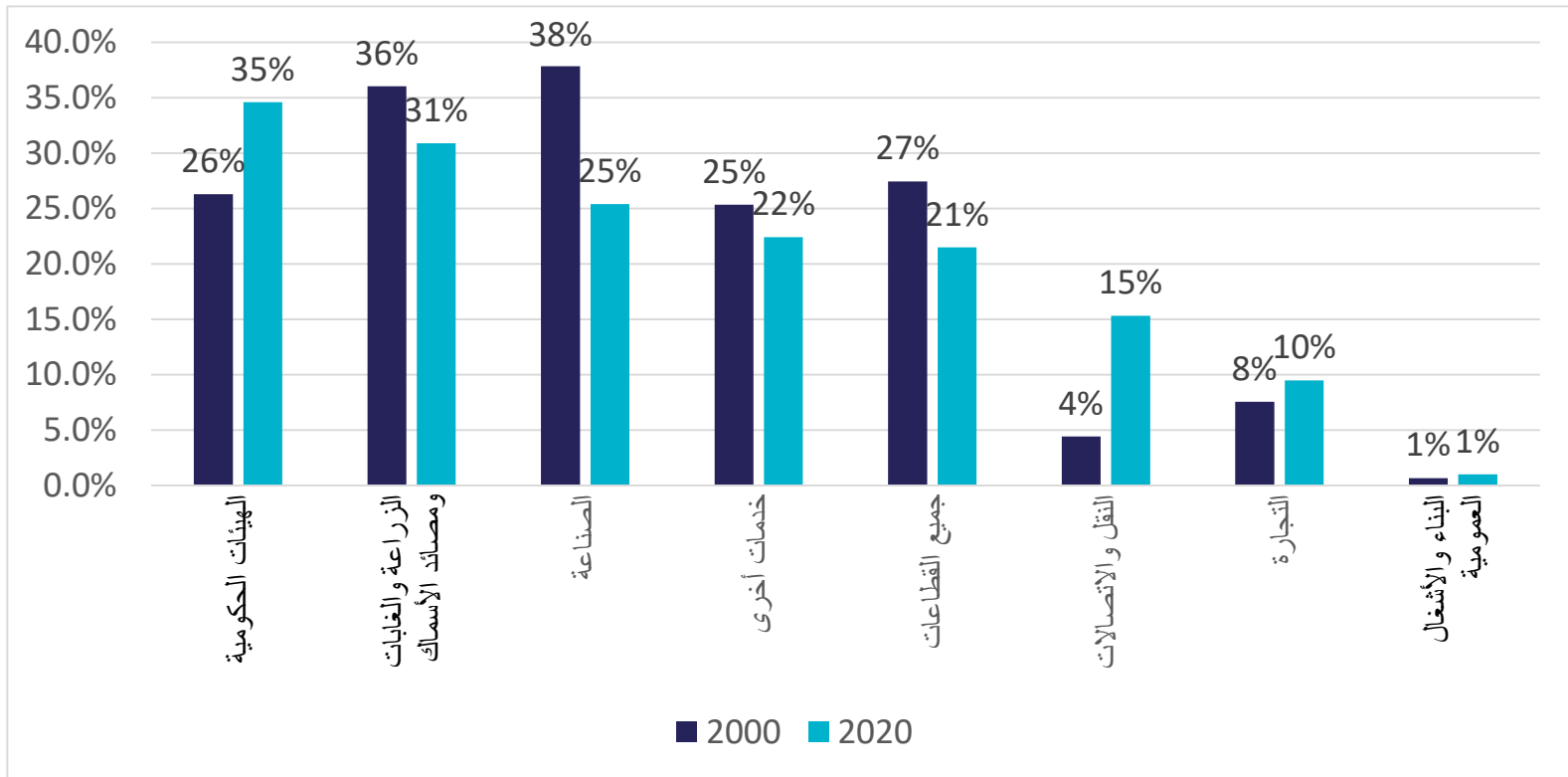


2020	2019	2015	2010	2005	2000	المستوى التعليمي
82,7%	85,7%	87,3%	92,8%	94,1%	92,5%	دون مؤهل دراسي
74,7%	78,9%	79,9%	77,6%	70,6%	66,0%	التعليم الابتدائي والاعدادي
64,3%	70,5%	68,1%	67,1%	56,4%	56,3%	التعليم الثانوي
64,7%	65,5%	66,6%	65,8%	57,2%	60,5%	التعليم العالي
73%	78%	79%	80%	76%	76%	الإجمالي

تطور التوزيع القطاعي لليد العاملة المستخدمة

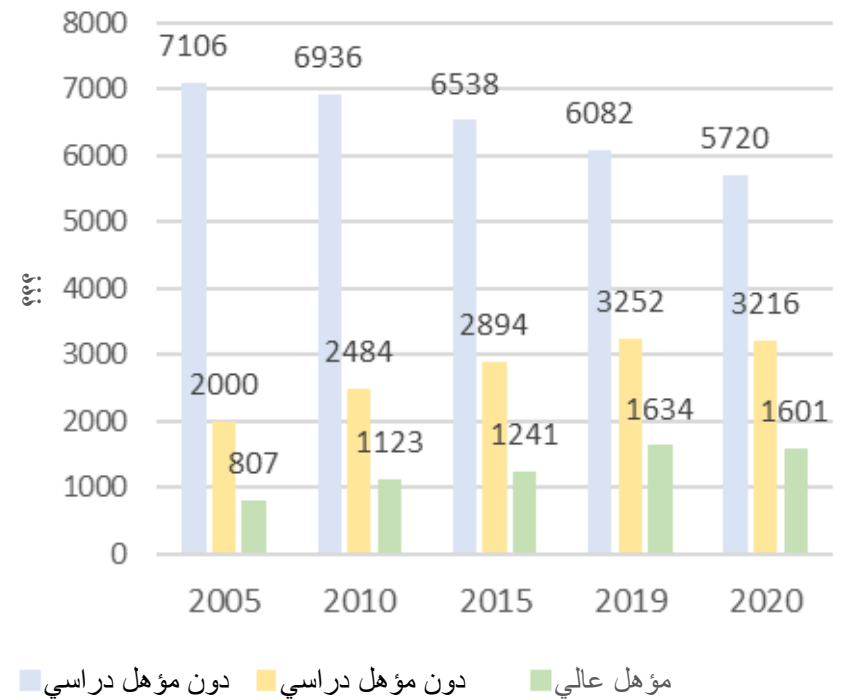
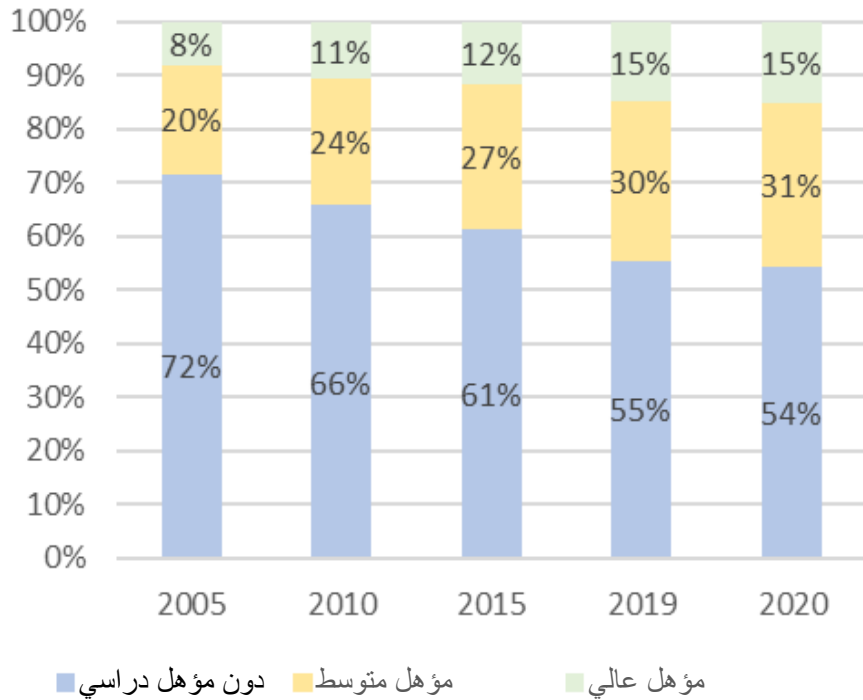
2020	2019	2015	2010	2005	2000	القطاعات
31,3%	32,5%	39,0%	40,9%	46,5%	47,9%	الزراعة والغابات ومصائد الأسماك
12,1%	12,0%	11,2%	12,1%	12,3%	12,9%	الصناعة
10,8%	10,5%	9,4%	9,8%	6,9%	5,9%	البناء والأشغال العمومية
15,5%	17,1%	13,9%	14,5%	14,5%	13,6%	التجارة
5,3%	5,2%	4,7%	4,4%	3,7%	3,1%	النقل والاتصالات
10,0%	10,5%	9,7%	9,5%	8,9%	9,7%	الهيئات الحكومية
15,0%	12,1%	12,0%	8,7%	7,2%	6,8%	خدمات أخرى
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	المجموع

انخفاض نسبة عمالة النساء حسب قطاع النشاط





عدد وهيكل اليد العاملة المستخدمة حسب المؤهل الدراسي



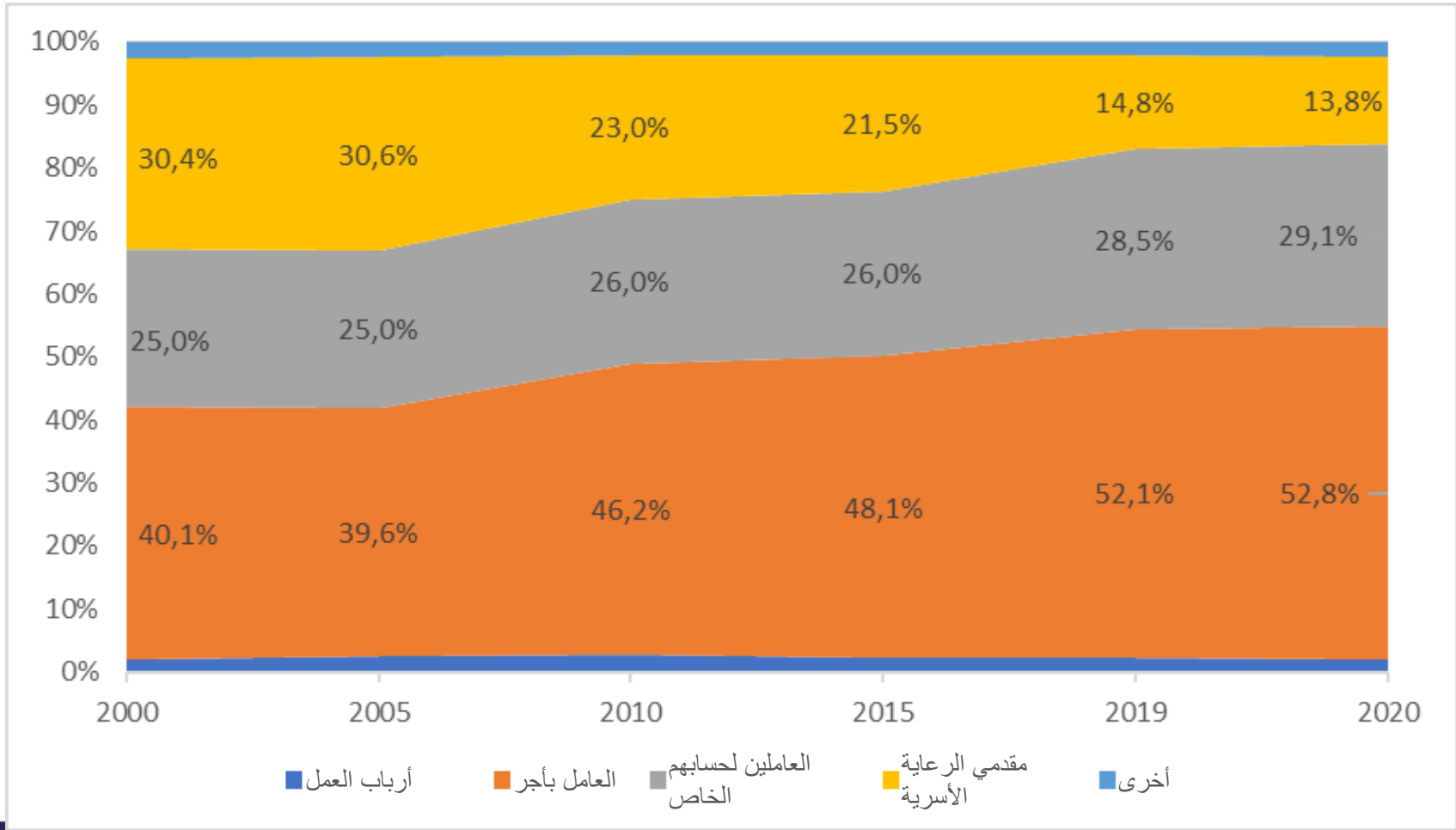
زيادة استخدام الأيدي العاملة الحاصلة على شهادات تعليمية



إن استخدام الأيدي العاملة الحاصلة على مؤهل التعليم العالي يتزايد في جميع القطاعات. وقد عزز قطاع الخدمات، وخاصةً الخدمات رفيعة المستوى، وقطاع النقل والاتصالات، وقطاع التجارة، من جذب هذه الفئة من العمالة طوال العقدين.

وانخفضت نسبة الأيدي العاملة الحاصلة على المؤهل المتوسط في قطاع "الهيئات الحكومية، والخدمات الاجتماعية" منذ عام 2005. وزادت بشكلٍ ملحوظ في جميع القطاعات الأخرى. وسجلت أكبر زيادة في قطاع التجارة، وفي قطاع البناء والأشغال العمومية، وفي قطاع الصناعة والحرف. وفي القطاع الزراعي، ازداد حجم القوى العاملة الحاصلة على المؤهل المتوسط من 9.7% عام 2000 إلى 17.9% عام 2020.

تراجع القوى العاملة غير مدفوعة الأجر، وزيادة العمالة بأجر، واستقرار العاملين لحسابهم الخاص



حجم العمالة غير الرسمية حسب نوع العمل



عام	اليد العاملة المستخدمة	إجمالي عدد العاملين بأجر	% العمالة في القطاع النظامي/إجمالي عدد العاملين بأجر	% العمالة في القطاع النظامي/عدد العاملين بأجر في القطاع الخاص	% العاملين بأجر في القطاع النظامي/العمالة
2000	8 488 349	3 303 890	67,7%	53,4%	26,3%
2005	9 209 999	3 565 876	71,7%	61,6%	27,8%
2010	10 028 454	4 568 598	70,6%	62,4%	32,2%
2015	10 276 606	4 886 659	81,5%	76,3%	38,7%
2019	10 499 574	5 423 382	82,5%	78,0%	42,6%
2020	10 045 755	5 263 769	79,9%	75,0%	41,9%

ضعف الضمان الاجتماعي

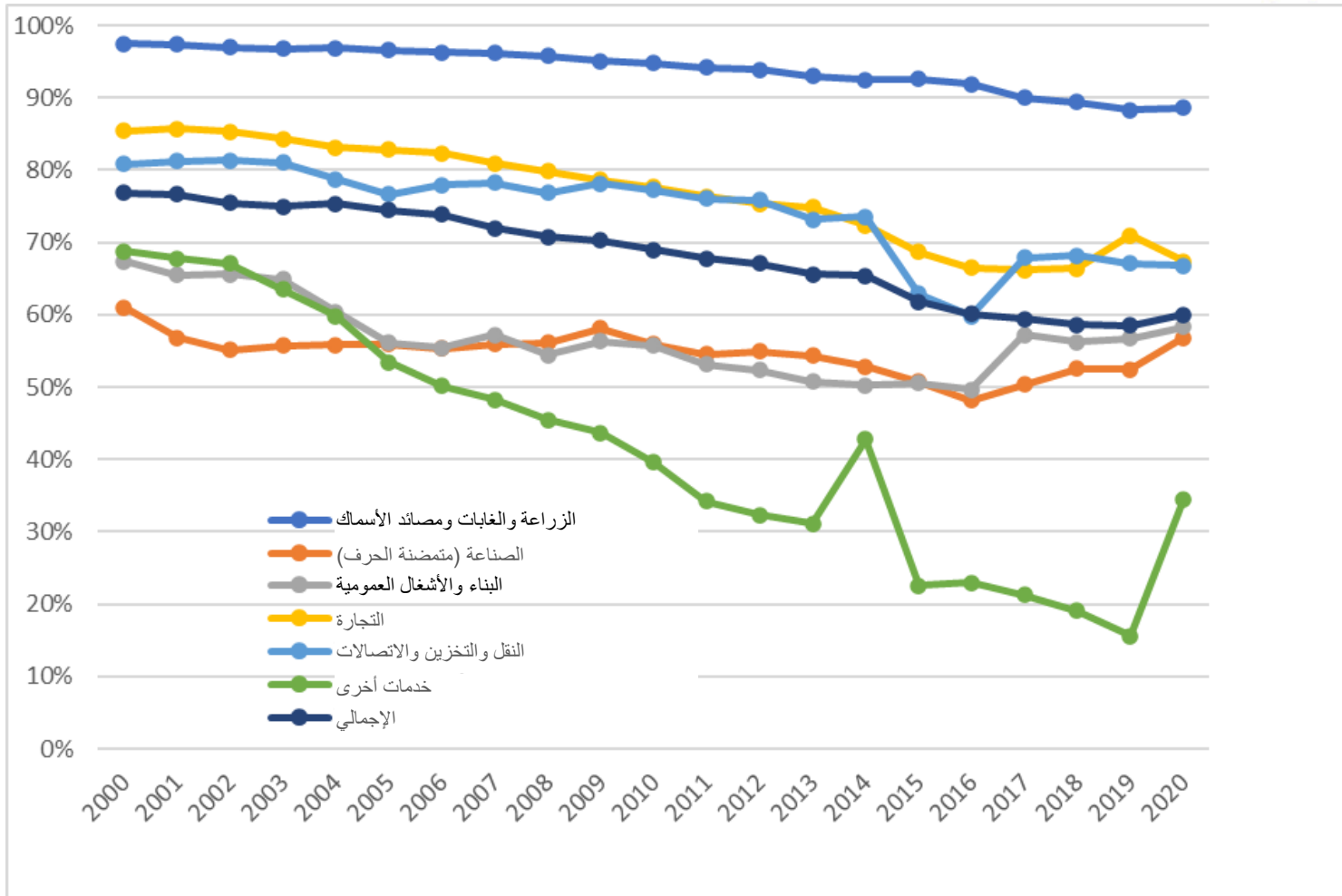
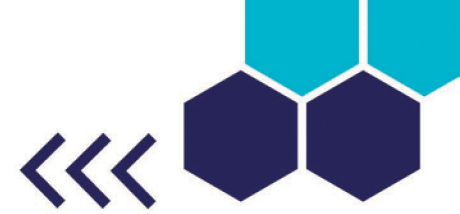


ارتفع عدد السكان العاملين الذين يستفيدون من التأمين الصحي من 13.6% عام 2000 إلى 24.8% عام 2019.

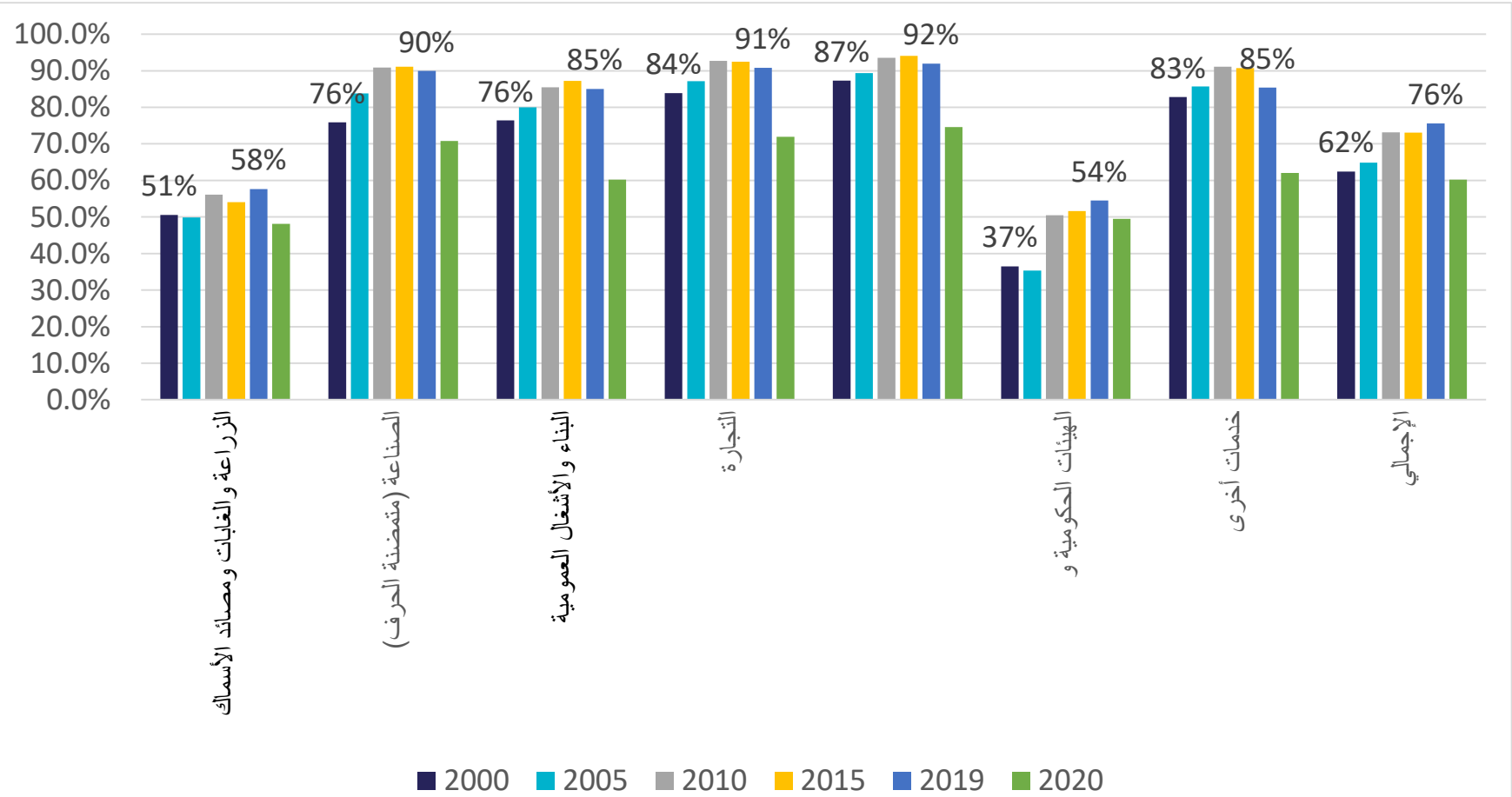
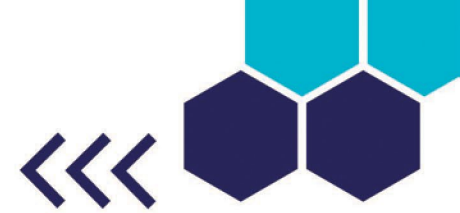
هناك فئات عمرية غير مشمولة في التأمين الصحي، وتتعرض هذه الفئات العمرية لمخاطر صحية تحتاج إلى تأمين الرعاية الطبية أكثر من غيرها.

- لا يحظى بالتأمين الصحي سوى 7.7% من الأيدي العاملة المستخدمة التي تتراوح أعمارهم بين 15-24 عاماً، وذلك في عام 2019.
- تصل نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 60-64 عاماً، ويتمتعون بالتأمين الصحي إلى 14.9%.

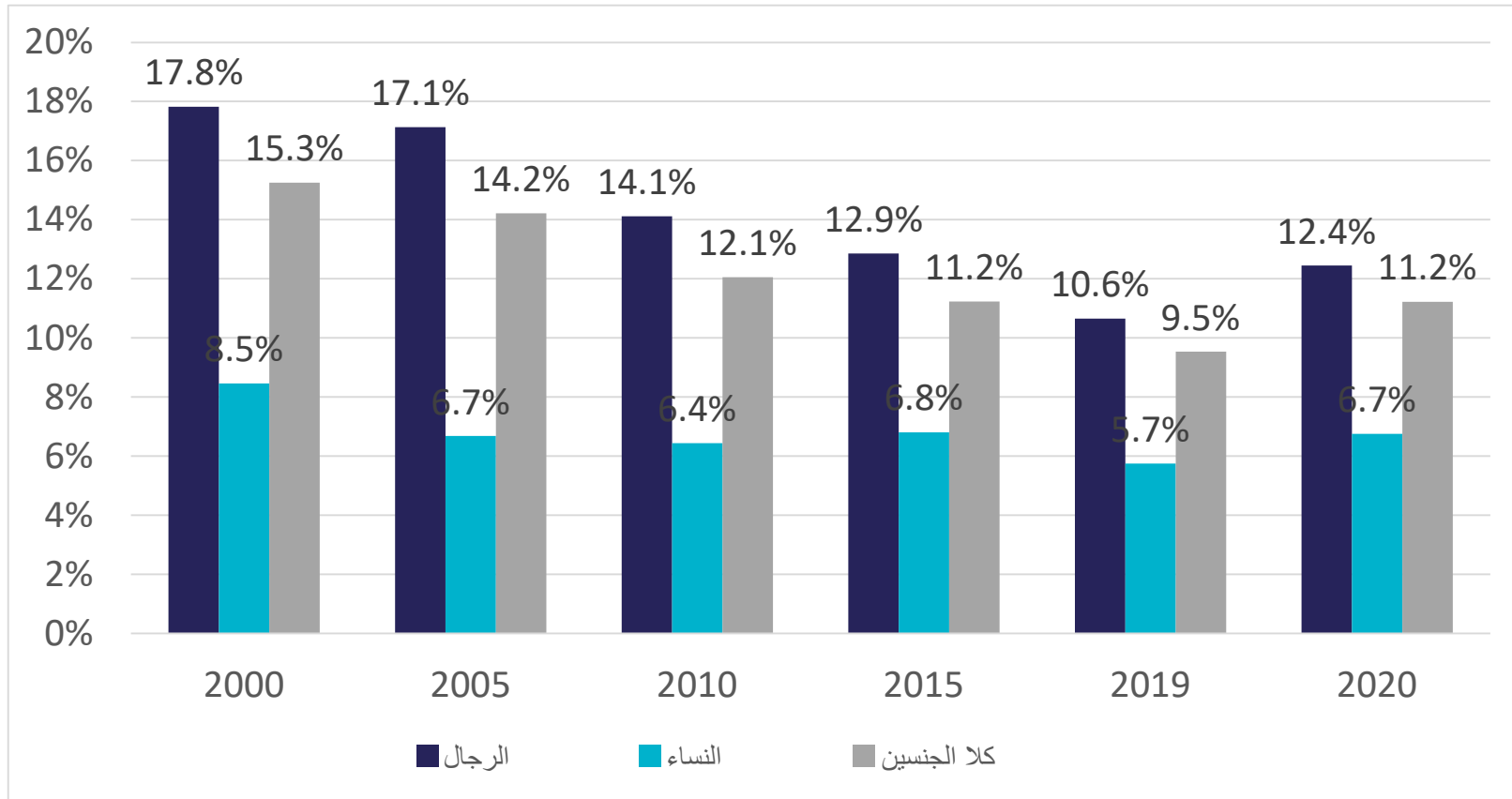
حجم العمالة غير الرسمية حسب قطاعات النشاط الاقتصادي



ساعات العمل: نسبة الأيدي العاملة التي تشتغل 40 ساعة فأكثر أسبوعياً



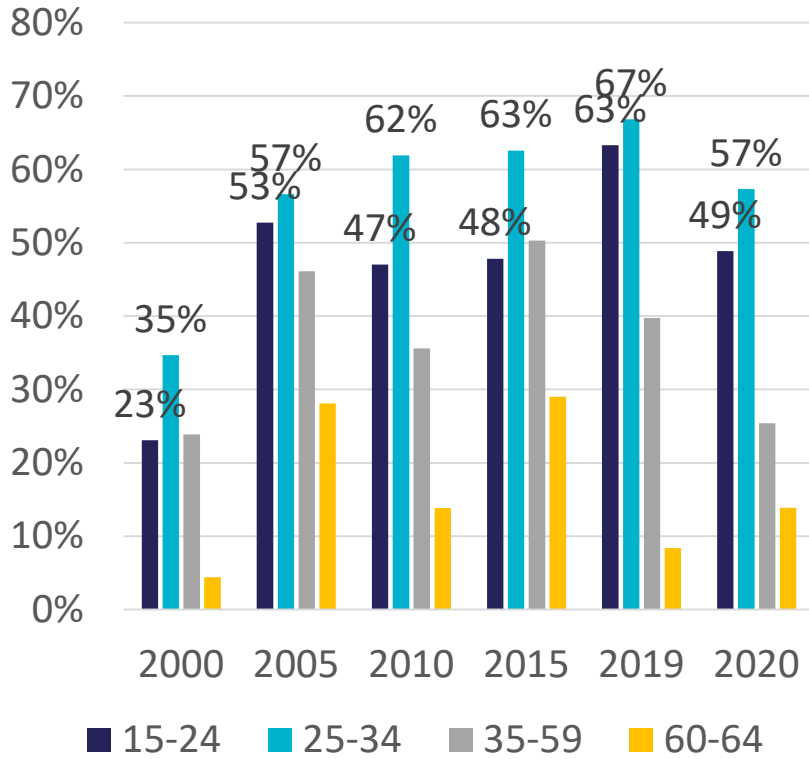
معدل نقص العمالة حسب النوع



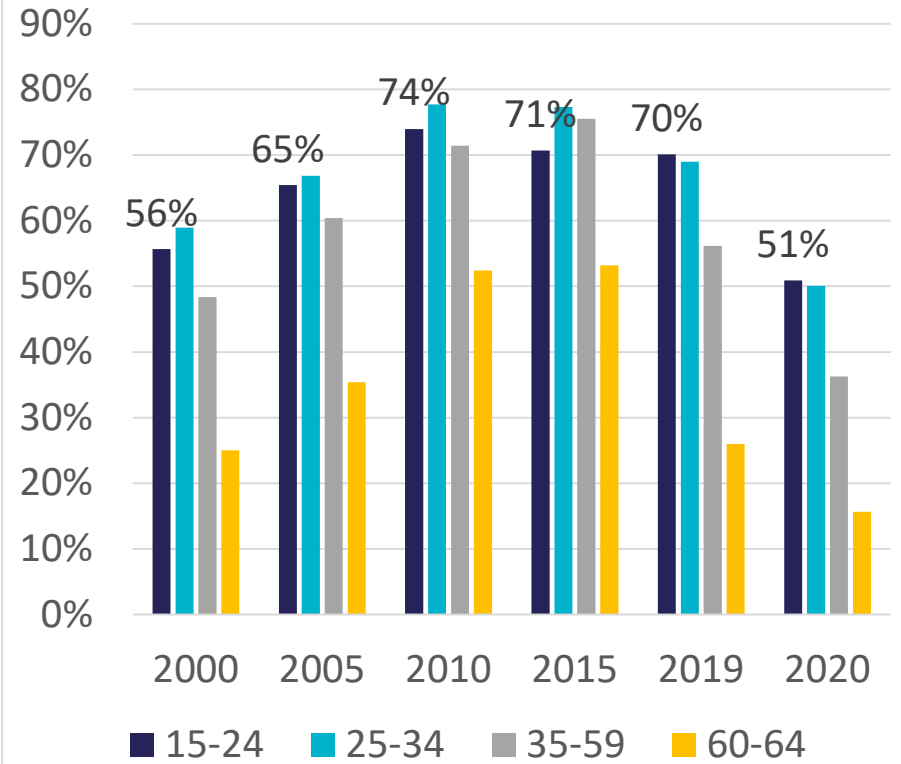
نسبة تفاوت نقص العمالة حسب النوع



نسبة تفاوت نقص العمالة - المرأة



نسبة تفاوت نقص العمالة - الرجل



نسبة العمالة غير المستقرة حسب النوع

النوع	2000	2005	2010	2015	2019
رجال	5%	6%	9%	12%	11%
نساء	2%	2%	3%	5%	5%

تعريف العمالة غير المستقرة: هم العمالة غير النظامية (بدون تأمين اجتماعي)، والعمالة العرضية، والعمالة الموسمية، ومقدمي الرعاية الأسرية، والعاملين لحسابهم الخاص غير النظاميين، وغير المموضعين.

التطور

- ارتفعت نسبة العمالة غير المستقرة بشكل ملحوظ من عام 2000 إلى عام 2019. وكان الارتفاع سريعاً من عام 2000 إلى عام 2010، ثم أكثر ببطئاً من عام 2010 إلى عام 2019. وارتفع معدل عدم الاستقرار من 4.2% في عام 2000 إلى 9.6% في عام 2019.
- يقبل الرجال بسهولة الوظائف غير المستقرة أكثر من النساء.

ديناميات التكوين الاجتماعي والمهني للأيدي العاملة من السكان



إن الفئة التي شهدت أقوى نمواً، والتي لا تزال قوتها العاملة تشهد نمواً متسارعاً، هي فئة المناصب العليا، والمهن الحرة. وزاد حجم هذه الفئة من 1.3% عام 2000 إلى 4.4% عام 2019.

والفئة الثانية التي شهدت نمواً قوياً استمر في التسارع على مدى عقدين من الزمن، هي فئة عمال المصانع، والآلات الميكانيكية، وزاد حجم هذه الفئة من 3.2% في عام 2000 إلى 4.9% في عام 2019.

إن حجم التجار، والوسطاء، وكذلك الموظفين، في تزايد مستمر، في حين أن حجم الكوادر المتوسطة أخذ في التناقص.

وفي أسفل السلم الاجتماعي والمهني، يتراجع بشدة حجم الفئة الأكثر عدداً، وهي فئة العمال، والأيدي العاملة في مجالات الزراعة، وصيد الأسماك، في حين يزداد بشكلٍ واضح حجم الحرفيين، والعمال المهرة.

«« الاستنتاجات وفرص الإثراء



إن الملاحظات على نموذج النمو، وعلى التطورات المتعلقة بحالة العمالة التي تتسم باستمرارية وجود تجزئة قوية تثير التساؤل عن:

- خيارات السياسة الاقتصادية التي تشجع الاستثمارات في البنية التحتية، والاستثمارات المتعلقة بالتحديث، مما قد يضر بالاستثمار الهادف إلى تعزيز رأس المال البشري؛ و
- ضعف الدعم الاستباقي المقدم إلى أشكال العمالة، والذي قد يعوض تأثير مكاسب الإنتاجية على العمالة المطلوبة.

شكراً لحسن استماعكم!



أسئلة؟!